ان تقطعه او ابيها ونطعمه لحم الخنزير والنبي صلى الله
عليه وسلم كانت بجبينه ابتغاء مرضاة ازواجه كما
قال تعالى تبتغي مرضات ازواجك **سؤال** لم امطر
على ايوب جراد من ذهب: قيل جعل الله له ذلك
عوضا عن الدود والجراد عقابه لمعاصيه وجعله للمطيع
السؤاله في يونس عليه السلام **سؤال** ان قيل لم
جسمه في بطن الحوت ولم يجسم مدة اربعين يوما:
قيل لان الحوت لما جرجم نحره و بسهم تشكا الى الله
تعالى وقال يارب جرحني بسهم عودكما كرم الله
تعالى يونس: وقيل ثمانية حيتان من العجائب

فعد ثمانية حيتان من العجائب

حوت موسى الذي نمت الارضين والحوت الذي في
سفينة نوح والحوت الذي ابتلع خاتم سليمان والحوت
الذي نزله على مائدة عيسى وحوت قوم داود
وحوت يونس واما حبسه اربعين يوما فلان قومه
تضرعوا اربعين يوما ولم يحل الا لهم فحبسه
الله اربعين يوما بعد اربعين رفع عنهم العذاب
ويقال لانه كان بينه وبين قومه اربعون يوما
ولم يحل الا لهم فحبسه الله اربعين يوما **فان قيل**
لم انبت عليه شجرة من يقطين دون غيرها: قيل لان فيه
لشعرا للمعلولين وايضا فانه لا يقع عليه الذباب

اعني شجرة اليقطين لا يقع عليه الذباب

وظلها ابرد الظل وايضا هي الطف الاشجار واسرع
عمها انباتا فانبت عليه ذلك سؤال لم قال ذهب
مغاضبا: قال بعضهم غضب على الله على طريق الانسال
ويقال غضب على قومه: ويقال غضب على الملك الذي
ارسله الله اليه ويقال اتاه ابليس فقال ان الله خلف

واعمل

واعمل حين وعدتهم بالعذاب وان الله رفع عنهم العذاب
بعضب من ذلك **واسم** الحذر من الامن من عذاب الله لان يونس
امن بقومه فظن ان لن نقدر عليه بعاقبة الله ومن خاف
امنه الله كموسى خاف من العطايا امنه الله وسمي
يونس ملوما او مخطئة فيه لامنه من العذاب وحمل اسمه
من ديوان العزم ونسبه الى الحوت وان الله تعالى محا اسم
نبيتنس في الذنب اسم العزيز بانكار القدر والتعجب
من الاحياء ويونس باستعجال العذاب على قومه في عشر
ان يمحا اسمك من ديوان المومنين **سؤال** لم قال الله
تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تكن كصاحب الحوت
قيل معناه في الاغترار بالله تعالى وفي النظر الى صغير
الخطيئة وفي استعجال العذاب لقومه وفي الامن من عذاب
الله تعالى وغير ذلك وهذه الاحوال لا تدل على معصية
محققة من يونس لان الانبياء معصومون وانما تحذر
عن الاحوال انما قطعه عن احوال الكاملين اذ حسنات
الابرار سيئات المقربين **سؤال** ما معنى قوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون: **قيل** لما كان في حال النعمة عابدا تائبا منيبا
مطيعا لله تعالى نجاه الله في وقت الشدة ومنه الحديث
تعرف الى الله تعالى في الرخاء يعرفك في الشدة واذا كان العبد
ناسيا لله في حال النعمة لم ينفعه الله في حال الشدة
الا ترى الى فرعون لما قال حين ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل بل قيل والان
وقد عصيت قبل وفي الخبر ان العبد اذا دعا في السراء
فنزلت شدة فيقول يارب تقول الملائكة هذا صوت

Copyright © King Saud University